

اختبار رسم الشجرة

1- وصف الاختبار: اختبار رسم الشجرة اختبار إسقاطي وضع من طرف العالم "جوكر" Juker سنة 1928 لدراسة شخصية الأفراد من مختلف الأعمار. يتطلب هذا الاختبار ورقة بيضاء غير مخططة، قلم رصاص. وتقدم للمفحوص التعليمات التالية: "أرسم شجرة مثمرة"، مع التأكيد على تجنب رسم شجرة عيد الميلاد (Sapin) أو وجود أي رسم أو مجسمات لأشجار في المحيط.

2- تحليل الاختبار:

1- الانطباع العام:

1-1- الوضعية في الورقة: تصور الذات في المحيط (كبير أو صغير).

* شجرة صغيرة: الكف * شجرة كبيرة: تمادي الأنا

* **على اليمين:** الانبساط، نشاط، فعالية، الاعتماد على أب متسلط ومستقر مع إعجاب وتعلق أكثر أو أقل اضطراباً. توزيع العواطف بين الوالدين أو التصدع العائلي، أم اندفاعية عنيفة، عدم توفر الأمن.

* **على اليسار:** السكينة، الانطواء، مشاكل مع الأم مخيبة للأمل، تعلق ازدواجي ومشاكل مع الأب كمرابي أو غيابه بسبب (الموت، الطلاق، أب غير معروف أو مسافر لمدة طويلة). أب متشدد أو غير مبالي، عنيف وقلق.

* **في الأعلى:** عقلانية متسلطة * **في الأسفل:** حساسية وغرائر متسلطة.

1-2- الخطوط:

* **مغلق وواضح:** حيوية * **متردد:** إرادة ضعيفة، الخوف من التأكيد. * **مهتز:** العصابية، التوتر.

* **إندفاعي:** ضعف مراقبة الذات.

1-3- العلاقة بين الجذع والإكليل:

* **إكليل أكبر من الجذع:** مثالية، عقلانية متسلطة، الشعور بالتفوق والسيطرة، شغوف، غياب الإحساس بالحقائق.

* **الإكليل أقل من الجذع:** حساسية وعاطفية متسلطة، كف النمو، النكوص، عدم نضج الذكاء.

1-4- توزيع الأجزاء في الإكليل:

* **التركيز على اليمين:** الحاجة إلى الإثبات، الرغبة في الاستحقاق، الكبرياء، عدم التضايق في العلاقات مع العالم الخارجي، خيال انبساطي، ضعف الأنا، قلق، الإعجاب بالنفس، فقدان القدرة على التركيز، اللاجتماعية، التضحية بالذات.

* التركيز على اليسار: الانطواء، الشعور بالنقص، الكبت، أحلام اليقظة، الحذر، النرجسية.

* متوازن: التثبيت العقلي، الإحساس العادي بالذات، هادئ، غياب بعد النظر، التخوف من الحقيقة بسبب الانشغالات بالذات.

2- الجذع:

أ- عروق: * على خط واحد: نادرا لدى الأطفال العاديين وغالبا عند الأطفال المتخلفين عقليا.

* خط مزدوج: البساطة، الخضوع لغريزة المحافظة، بطيء، بلادة، الكف، الحاجة للدعم والمساندة.

ب- قاعدة الجذع: * اليمين: على حافة الورقة، عادي حتى 12 سنة. ما بعد ذلك يشير إلى عدم نضج التصور الطفولي للعالم، ضعف الموهبة.

* متسع على اليسار: الكف، التعلق بالماضي، التثبيت الأمومي.

* متسع على اليمين: التخوف من السلطة، اليقظة والتحفظ، العناد.

* متسع على الجانبين (منعزل عن العروق): كف النمو والتفكير عادي حتى 7 سنوات.

ج- جذع مخروطي: مواقف تطبيقية أكثر منها نظرية، حدسي، ذكاء ضعيف.

د- جذع على شكل S: الشدة، الاندفاعية، الحيوية، مراقبة عقلية أقل فعالية، الحاجة إلى التجربة المعاشة.

هـ- محيط الجذع:

* خطوط متقطعة قليلا: سرعة الانفعال، الحساسية وعدم الثبات، متوتر، نفاذ الصبر.

* خطوط غير منتظمة على اليمين أو اليسار: عرضة للانتقاد، الصدمة، الكف، وطبع متشدد.

* محيط قليل التموج من الجانبين: حيوية سليمة. * محيط بخطوط منتشرة ومتقطعة: طبع متردد، شخصية غير محددة. * خطوط مستقيمة ومتوازنة: مدرسي، متصلب، بدون تخيل.

و- المساحة: قاتمة: متكرر عند المراهقين. أقل سوادا: * على اليسار: الانطواء، الكف. * على اليمين: الرغبة في الاتصال والتكيف. * قشرة على شكل خطوط ذات زوايا: سريع الانفعال، شديد الحساسية.

ي- الحزوز والنمو السابق: غالبا علامات الصدمات.

ز- جذع متلاحم: تفكير طفولي، عدم التجانس الفكري، عدم النضج، عدم القدرة على التجريد.

3- الأغصان:

أ- أغصان على شكل أوراق النخيل: عدم الثقة والشك، الحذر والانطواء.

ب- أغصان على شكل أنبوب:

* شكل متفتح: الرغبة في الاستكشاف، فقدان القدرة على القرار، العنف وسرعة التقلب الانفعالي.

* متفرقة: إرادة كبيرة ولكن بدون تحديد، ارتجالية ظاهرة، عدم التعمق.

* غير منتظمة: طبيعة انفجارية، المطالبة والادعاء.

ج- تجانس الأغصان:

* منتظم: الوضوح، السكينة، الوقار، اللامبالاة، عدم الحساسية، غياب التوتر المثمر.

* غير منتظمة: هياج، الانشغال والتوتر، سرعة التأثر والانفعال.

* تجانس بدون معنى: سهو تلقائي، عدم الاستقرار، اللامبالاة وعدم الاهتمام.

4- الإكليل:

أ- الشجرة على شكل كرة: فقدان المعنى التركيبي، الطاقة، أحلام اليقظة، تخیلات سريعة التأثير.

ب- أغصان الإكليل مغطاة بغشاء: الانطواء، الخجل، غياب تأكيد الذات.

ج- اتجاه الأغصان في كرات من الأوراق: إخفاء طموحاته وتوقعاته، التخوف من أن يكون متشدداً، الخجل أمام الحقيقة، شكل جيد في العلاقات.

د- شكل الأقواس في الإكليل: إشكال في العلاقات، المجاملة والإعجاب.

هـ- التمرکز:

* متجهاً نحو المركز: الانغلاق، التركيز، عناد، الشعور بعدم الاستقلالية، متغطرس، وقح، التمرکز حول الذات، النرجسية.

* بعيداً عن المركز: العنف، الحاجة للنشاط والفعالية، الانبساطية، الحاجة إلى العلاقة الحقيقية، سهو، اتجاه نحو عدم الاستقرار.

و- إكليل على شكل حلقات: اجتماعية، فقدان المواظبة والمثابرة، الحماس، الانبساطية، الحاجة إلى النشاط.

ز- إكليل على شكل خربشة: الاندفاعية، قوة الغرائز، العنف، الإثارة للحماس، غير مؤدب أحياناً، الاستثمار، حياة علائقية غنية.

ح- إكليل بريش أكثر خربشة: الخرافة، الكوميديا.

ط- إكليل مضلل: طبع فقدان الطاقة، القرار، الرغبة في الوصف، فقدان الإحساس بالحقيقة، مكتئب، اللامبالاة.

ي- الاتجاه نحو الأعلى والأسفل:

* اتجاه للأعلى: فقدان الإحساس بالواقع، حماس سهل. * اتجاه للأسفل: الميلانخوليا، اكتئاب انطوائي.

ك- إكليل مسطح: عائق في النضج، الشعور بالنقص، حالة مقاومة غير مستقلة.